

تابوزيريس ماجنا بلانتين
مربيوط

بعثة أثرية فرنسية

المعهد الفرنسي للآثار الشرقية (IFAO)
المركز الوطني للبحث العلمي



المباني البيزنطية في ميناء تابوزيريس. © المعهد
الفرنسي للآثار الشرقية.

نظرة عامة على الموقع

تعمل البعثة الفرنسية في تابوزيريس ماجنا وبلانتين في خمسة مواقع موزعة على طول الشاطئ الشمالي لبحيرة مربيوط. تجري أعمال الحفر والتعمق في أهم موقعين، تابوزيريس ماجنا وبلانتين، منذ عام 1998. وتتوفر الدراسة المشتركة لهذين المواقعين الفرصة لدراسة تاريخ منطقة مربيوط في الفترة من الدولة الحديثة حتى بداية العصور الوسطى. ويهدف المشروع إلى تحديد طبيعة الأشغالات الأولى في بلانتين (من فترة الرعامة حتى العصر البطلمي) ودراسة تأثير دورها الجديد، على تابوزيريس، كبوابة خلال العصر الروماني والبيزنطي.



أحدث الاكتشافات

في بلانتين، تمثلت أهم وأحدث الاكتشافات في التقييم في الهياكل الخاصة بإنتاج النبيذ: تشهد منشأة النبيذ، مع وجود رصيف تجاري كان يعمل خلال القرن السابع ق.م.، على أهمية زراعة الكروم خلال فترة الأسرة السادسة والعشرين.

أما في تابوزيريس، فقد سلطت الحملة الأخيرة الضوء على ازدهار المدينة خلال القرن السابع مع التطورات الرئيسية في الميناء والمدينة في ذلك الوقت أو بعد فترة وجيزة من الفتح العربي الإسلامي.